Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأعلام لابن القيم ما نصه: **وأجمع المسلمون على أن الرد إلى الله** سبحانه هو الرد إلى كتابه. والرد إلى الرسول صلوات الله وسلامه عليه هو الرد إليه في حضوره وحياته، وإلى سنته في غيبته وبعد مماته اهـ. منه بلفظه، ونحوه في رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين لمحيي الدين النووي.

وفي كتاب الأحكام من فتح الباري للحافظ ابن حجر في الكلام على بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى اليمن ما نصه: والمرجع في الاختلاف إلى ما جاء في الكتاب والسنة كما قال تعالى: ﴿**فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول**﴾ (١) منه بلفظه، ومثله لابن رشد في مقدماته.

ونقل أبو العباس أحمد بن يحيى الونشريسي مثله في معياره عن ابن عبد البر.

وفي الجزء الأول من المحلى لابن حزم ما نصه: فمن رد إلى قياس وإلى تعليل يدعيه أو إلى رأي، فقد خالف أمر الله تعالى المعلق بالإيمان، ورد إلى غير من أمر الله تعالى بالرد إليه وفي هذا ما فيه اهـ. منه بلفظه.

وفي باب التأويل للخازن ما نصه: قال العلماء في الآية دليل على أن من لا يعتقد وجوب طاعة الله وطاعة الرسول ومتابعة السنة والحكم بالأحاديث الواردة عن النبي ﷺ، لا يكون مؤمناً بالله واليوم الآخر اهـ. منه بلفظه. وفي تفسير الفخر الرازي في الموضع المذكور ما نصه: ظاهر قوله: « إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » يقتضي أن من لم يطع الله والرسول لا يكون مؤمناً. وهذا يقتضي أن يخرج المذنب عن الإيمان لكنه محمول على التهديد.

ثم قال تعالى: ﴿**ذلك خير وأحسن تأويلاً**﴾ (١) أي ذلك الذي أمرتكم به في هذه الآيات، خير لكم وأحسن عاقبة لكم، لأن التأويل عبارة عما إليه مآل الشيء ومرجعه وعاقبته اهـ. بلفظه.

قال الطيبي: أعاد الفعل في قوله وأطيعوا الرسول إشارة إلى استقلال الرسول

---

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.